جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

القـوى الإيجابية لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

رسالة مقدمة من

مديحة مصطفى رفاعى

للحصول على درجة الماجستير في الآداب " علم نفس "

إشـراف

أ.د عزيزة محمد السيد
أستاذ علم النفس
كلية البنات
جامعة عين شمس

د. ماجى وليم يوسف
أستاذ مساعد علم النفس
كلية البنات
جامعة عين شمس

د. شاهيناز اسماعيل عبد الهادى
مدرس علم النفس
كلية البنات
جامعة عين شمس

٢٠١٤

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة / مديحة مصطفى رفاعى مرسى

عنوان الرسالة / القوى الإيجابية لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

اسم الدرجة / ماجستير فى الآداب

لجنة الإشراف

الأستاذة الدكتورة : عزيزة محمد السيد

أستاذ علم النفس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

دكتورة : ماجى وليم يوسف

أستاذ مساعد علم النفس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس

دكتورة : شاهيناز إسماعيل عبد الهادى

مدرس علم النفس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٤

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / ٢٠٠

أُجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠٠

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الطـالـبـة / مديحة مصطفى رفاعى مرسى

الدرجة العلمية / مـاجـسـتـيـر فى الآداب (علم نفس)

القسم / علم الـنـفـس

اسم الكلية / كلية البنـات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة / عـيـن شـمـس

سنة التخرج / ٢٠١٤ م

سنة المـنـح /

شكر وتقدير

الحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات ،الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه القائل فى محكم كتابه: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (سورة إبراهيم آية: ٧)

أتقدم بخالص شكرى وعظيم الامتنان إلى من يخجل العطاء من عطائها ،، ويعجز الثناء عن ثنائها ،، ويذهب العناء بلقائها، إلى من أعطت بلا حدود ،، عطاءً موفوراً غير مجذوذ.

أستاذتى الحبيبة قد منحتينى حباً غير مشروط بكل ما تعنيه الكلمة، فلم أكن ابنتك برابط الدم، ولكن منحتنى أمومتك برابط الإنسانية، فكنتى ولازلتى خير أم وأعلى مكانة فى قلبى. فما وصلت إليه من خير فى حياتى كافة يعود لله عز وجل ثم لكى أستاذتى الحبيبة. وأرجو أن أكون أتممت هذا العمل على النحو الذى كنت ترضيه له. **أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / عزيزة محمد السيد،** أستاذ علم النفس بكلية البنات، جامعة عين شمس، التى تشرفت أن أكون تلميذتها. فلقد ازداد القدر العلمى لهذا العمل بقبولها الإشراف عليه.

أتقدم كذلك بعظيم الشكر والعرفان إلى **أستاذتى القديرة الدكتورة / ماجى ويليام يوسف،** أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات، جامعة عين شمس التى سعت جاهدة لإخراج هذا العمل وإكماله بروح ودودة طيبة.

كما افتخر أن أقدم عظيم الشكر والعرفان إلى **أستاذتى القديرة الدكتورة / شاهيناز إسماعيل عبد الهادى،** مدرس علم النفس بكلية

البنـات، جامعـة عين شمس لمسـاهماتها فـى نجـاح هذا العمـل، وسـعيها الدؤوب إلى ان يتم فى أحسن حال.

فجزاهم الله عنى وعن هذا العمل كل الخير.

كما أخص بالشكر السادة الأساتذة:

الأستاذ الدكتور : قدرى محمود حفنى

أستاذ علم النفس – معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.

الأستاذة الدكتورة : شادية أحمد عبد الخالق

أستاذ علم النفس التعليمى- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس.

لتفضلهم بقبول الإطلاع على البحث ومناقشته.

كما أقدم شكرى لكل من كان دافعاً لـى فـى حيـاتى العلميـة وإلـى أساتذتى جميعاً بقسم علم النفس كلية البنات، جامعة عين شمس.

مستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على شكل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وكذا المستوى الاقتصادى و الاجتماعى كما يدركها الطفل وبين القوى الإيجابية لديه. بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في القوى الإيجابية. وتكونت العينة من ٣٠٠ طفل وطفلة بمرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) عاماً. واستعانت بالأدوات التالية(مقياس مواطن القوى الإيجابية للأطفال، إعداد/ كاترين داهلسجارد، ترجمة وإعداد الباحثة، مقياس أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، إعداد/ الباحثة، إستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى تعديل وتقنين / ابتسام عبد الستار(٢٠٠٩). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها (توجد علاقة موجبة خطية بين أساليب المعاملة الإيجابية في التنشئة كما يدركها الطفل وبين القوى الإيجابية لديه، تختلف القوى الإيجابية لدى الأطفال باختلاف المستوى الأقتصادى والاجتماعى للأسرة، يسجل الذكور درجات فى القوى الإيجابية أعلى منها لدى الإناث).

ABSTRACT:

There is a relationship between the positive ways of socialization children and the positive strengths. A positive strength in children differs depending on the economic and social level of the family. Males have more strengths than females. Sample includes three levels of children from late childhood (9-12) years old, males &females from economic and social levels. The tools are (1- Questionnaire of Strengths for Children (preparated by /Katherine Dahlsgaard. Translate to Arabic by/

Researsher) .2- Inventory of Methods of socialization (preparated by/Researcher). 3-Inventory for measuring Economic and Social level (preparated by/ Samia El-kattan). The Results are:

1-There is a relationship between the positive ways of socialization children and the positive strengths.

2- A positive strength in children differs depending on the economic and social level of the family.

3- Males have more strengths than females about some positive strengths.

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١-٩
• مقدمة الدراسة	١
• مشكلة الدراسة	٤
• أهداف وأهمية الدراسة	٤
• حدود الدراسة	٦
• مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثانى: الإطار النظرى للقوى الإيجابية و المتغيرات النفسية والاجتماعية	١٠-١٣٩
أولاً: القوى الإيجابية. تعريفها- تصنيف القوى الإنسانية- سبع محكات للقوة	١١
• الفضيلة الأولى: الحكمة والمعرفة	٢٢
أ- حب الاستطلاع	٢٤
ب- حب التعلم	٢٩
جـ - التفكير الناقد	٣٤
د- الأصالة	٤٠
هـ - الذكاء الوجدانى	٤٠
و- النظرة الثاقبة	٥٢
• الفضيلة الثانية: الشجاعة	٥٣
أ- الجسارة والإقدام	٥٤
ب- المثابرة	٥٤

جـ - الإتساق مع الذات	٥٦
• الفضيلة الثالثة: الإنسانية والحب	٦٢
أ- الـعـطـف والكرم	٦٢
ب ـ منح الحب وتقبل الحب	٦٤
• الفضيلة الرابعة: العدالة	٦٧
أ- المواطنة	٦٨
ب- الـعـدل	٧٣
جـ- الـقـيـادة	٧٣
• الفضيلة الخامسة: الاعتدال	٧٥
أ- ضبط النفس	٧٦
ب- الـتـدبـر	٧٩
جـ- التواضع	٧٩
• الفضيلة السادسة: التسامى	٨٠
أ- تذوق الجمال	٨١
ب- الامـتـنان	٨٦
جـ- التفاؤل والأمل	٨٩
د- الروحانية	٩٤
هـ- الـصـفـح	١٠١
و- المرح والـدعـابـة	١٠٧
ز- الحماس	١١١
ثانياً: المتغيرات النفسية والاجتماعية	
أ- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	١١٣

• بعض النماذج النظرية المصنفة لأساليب المعاملة الوالدية	١٢٠
• أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التى استندت إليها الدراسة الحالية	١٢٤
• تعليق عام على مرحلة الطفولة المتأخرة	١٣٧
الفصل الثالث :منهج الدراسة وإجراءاتها	١٤٠-١٦٢
• أولاً : منهج الدراسة	١٤١
• ثانياً : عينة الدراسة	١٤٢
• ثالثاً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة	١٤٤
• رابعاً : خطوات الدراسة ومراحل التطبيق	١٦١
• خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٦٢
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦٣-١٧٣
• الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة	١٦٤
• ثانياً : نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦٥
• ثالثاً : التوصيات والبحوث المستقبلية	١٧٣
• المراجع	١٧٤-١٩١
• المراجع العربية	١٧٤-١٨٥
• المراجع الأجنبية	١٨٦-١٩١
الملاحق	م١- م٣٦
• ملحق رقم (١) مقياس القوى الإيجابية لدى الأطفال	م ١
• ملحق رقم (٢) مقياس آساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	م ٢

• ملحق رقم (٣) استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	م ٣
• ملحق رقم (٤) استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى (المعدلة)	م ٦
ملخص الدراسة :	٢٠٤-١٩٢
• ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٠٠-١٩٢
• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢٠٤-٢٠١
قائمة الجداول	
• الجداول من (٧حتى ٣٠) الموضحة للأتساق الداخلى لمقياس القوى الإيجابية	٩م-٢١م
• الجداول من (٣٤حتى ٤٢) الموضحة للأتساق الداخلى لمقياس آساليب المعاملة الوالدية	٢١م-٢٧م
• الجداول من (٤٦حتى ٥١) الموضحة لمعاملات الارتباط بين أبعاد القوى الإيجابية وأساليب العاملة الوالدية	٢٨م-٣٣م
• جدول (٥٥) الموضح لأوجه الاختلاف بين الذكور والأناث على أبعاد القوى الإيجابية .	٣٤م
قائمة الأشكال	
• شكل لخلية دماغية استثيرت لتعلم معلومة	٣٠
• شكل يوضح التشابك العصبى	٣١
• شكل يوضح مستويات الذكاء الوجدانى لدى ماير وسالوفى	٤٣
• شكل يوضح مستويات الذكاء الوجدانى لسامية القطان	٥٠

الفصل الأول
مدخل الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

المقدمة :

يقول كل من مارتن سليجمان، ميهالى سيكزينتميهالى 2000 M.Seligman, M. Csikzintmihali أن علم النفس ليس علما لدراسة المرض والاستسلام والانهيار والانهزام النفسى فقط، لكنه علم لدراسة قوى وفضائل النفس الإنسانية وقيمها. وأنه طريق ينبغى ألا ينحصر فى إصلاح ما تم إفساده فى هذه النفس، بل يجب ان يسبق الإصلاح والعلاج النفسى، الوقاية والتنمية والتطوير. كما يجب ان نتذكر دائماً أن علم النفس ليس علماً طبياً، ينصب اهتمامه على الصحة والمرض فقط، ولكنه علم يجب أن يهتم بتطوير قُوى الإنسان وفضائله، ليصير متفوقاً وكفأ فى معظم سياقات الحياة، كالعمل والتربية، ومراحل النمو والارتقاء، والإبداع، والاكتشاف **(محمد نجيب أحمد الصبوة،٢٠٠٨: ص ١٩).**

وهذه القوى الإنسانية هى موضوع البحث الحالى، حيث ينتج عن القوة الإنسانية الإيجابية مشاعر إيجابية أصيلة لدى من يمارسها وكذلك شعور بالفخر والرضا والإنجاز والبهجة والتكامل. لهذا السبب فإن القوى والفضائل تظهر فى مواقف كل أطرافها إيجابية (الفوز للجميع) فكلنا يمكن أن نكون فائزين إذا تصرفنا فى إطار القوى والفضائل.

ويعتمد البحث الحالى فى تناوله للقوى الإنسانية الإيجابية على تصنيف مارتن سليجمان حيثُ تتمثل هذه القوى فى ستة فضائل هى (الحكمة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدل، الإعتدال، التسامى).

ونحن نعبر بتصرفاتنا النابعة عن إرادتنا عن تلك القوى، كما أنه يمكن قياس واكتساب تلك القوى.

ويعتبر الأسلوب الوالدى الذي يتبع في التعامل مع الأطفال أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصيته، فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية يعزى في المقام الأول إلى أسلوب التربية والتنشئة، لذلك احتلت دراسات الأساليب الوالدية في التنشئة رقعة كبيرة من التراث في علم النفس، على مدى فترات زمنية متداخلة. وما زالت الأبحاث الوصفية المعنية بدراسة الطفولة، ونمو الشخصية تتخذ منها محوراً للدراسة في علاقتها بمكونات الشخصية، ومستويات الصحة النفسية، والتفوق العقلي، وغيرها من المتغيرات.

فالطفل يتأثر بكل ما يحيط به من مثيرات بدءاً بالبيئة الأسرية، فالمنزل هو أول من يقدم للطفل المدخلات (الفكرية، الاجتماعية، النفسية) وهو المكان الذي يتلقى فيه الطفل أول دروس في التعامل مع الآخر، وفى تربية الوجدان، وتكوين القيم. وهو أيضاً المكان الذي تتحد فيه الفروق الفردية بين الأطفال مثل الفروق في الشخصية (انطوائية، مشاكسة، وسواسة، مرحة، مكتئبة ...إلخ).

فالمنزل محطة هامة في حياة الطفل تؤهله للوصول إلى المحطات التالية من عمره بشكل سوى أو تفقده إياها طيلة عمره.

وعلى أساس ما تقدم فإن الوالدين يعدان أهم الأشخاص بالنسبة للطفل ذلك بما أنهم يؤثران بشكل جوهري في حياته، ومن ثم فإذا تضمنت التنشئة الاجتماعية أساليب معاملة سلبية تجاه الطفل فإن ذلك يولد لديه انفعالات سلبية، مما يحطم مواطن القوى الإيجابية لديه، أو يحول دون ظهورها.بينما إذا تبنت الأسرة الأساليب الإيجابية في تنشئة

وتربية أبنائها فسوف يتولد عن ذلك انفعالات ومشاعر إيجابية لدى الطفل، مما يساعد على بزوغ مواطن القوى الإيجابية لديه. وكذلك يدعمها ويستخدمها.

ويشير لنا التراث في علم النفس الإيجابي أن خبرات الفرد تتضمن انفعالات سلبية وأخرى إيجابية، إلا أن الباحثة هنا تضع يديها على الشكل الغالب في الممارسة الوالدية وخبرات الطفل، بمعنى أن الأفراد الذين خبروا مواقف كثيرة تتضمن انفعالات سلبية سيكونون قد خبروا مواقف قليلة جداً تتضمن الانفعالات الإيجابية والعكس صحيح.

" فالعلاقة بين الانفعال السلبي و الانفعال الإيجابي ليست بالتأكيد علاقة التقابل أو التعارض القطبي أي ليست على طرفي نقيض."

"فهناك ارتباط عكسي متوسط أو قليل بين الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية وهذا يعنى أنك إذا خبرت قدراً كبيراً من الانفعالات السلبية في حياتك فإنك قد تخبر انفعالات إيجابية أقل من المتوسط بدرجة ما، ولكن هذا لا يعنى أنه محكوم عليك بصفة نهائية أن تعيش حياتك لا بهجة فيها. وبالمثل فإذا كان لديك قدر كبير من الانفعال الإيجابي في حياتك فإن هذا لن يحميك كليةً من الانفعالات غير الطيبة ويجعلك متحرراً أو بعيداً عن الحزن إلا في حدود ضيقة "

(سليجمان، ٢٠٠٥: ص ص٨٠ – ٨١)

وفى هذا البحث تحاول الباحثة التعرف على مدى تواجد مواطن القوى عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ومعرفة شكل العلاقة بينها وبين أساليب المعاملة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية كما يدركها